**اسكتش**

**) عندى ليك رساله )**

يضاء المسرح على ديكور منزل وتظهر الام على المسرح وهي تصلى الام ياه يا سامح الايام عدت بسرعه كده و خلاص هتسافر النهارده .. مش عارفها من غيرك هنعيش ازى انا والأولاد .. الأولاد اللى مش عارفه هيقبلوا سافرك المفاجاء ده ازى ربى و حبيبى يسوع . بشكرك يارب على عنايتك ورعايتك لينا يارب حافظ على سامح جوزى وكون معاه ان كان عليا انا مش عايزة حاجه هنعيش باللى هيدهولنا ربنا .. يارب متخلهوش يسافر " احنا عايزينه هنا جنبنا احنا عارفيين انه بيحبنا وعايز يعمل اى حاجه علشان سعادتنا بس متخلهوش يسافر يارب من ليك فضللك "

**( يدخل الاب )**

الأب : بقى كده . بتصلى علشان مسافرش . طب ليه ؟ مانتي عارفه اني هسافر علشانك وعلشان الاولاد **( يدخل شريف و شيرى و شادى )** ويظهر شادى وهو يستند على عكاز

شريف: صباح الخير يابا .. صباح الخير يا ست ماما

شیری: استنی یا شريف قبل ما نصبح . انتوا كنتوا جايبين سيرتنا في ايه بقى ؟

شادى: ايوة صح . انا سمعت كلمة الأولاد

الأب : مفيش حاجه

الأم : لا .. في .. في ان بابا مسافر

**الكل ( بأستغراب ) مسافر**

الأب : اه .. هسافر

شادی : وليه .. وعلشان ايه ؟

الأب : علشانكم

شيرى : لو فعلا علشانا .. احنا مش عايزينك تسافر وتسيبنا

الأم : قوله يا شريف يا ابنى .. انت ابنه الكبير .. وممكن يسمع كلامك

الآب : مالهوش لزمه الكلام .. انا خلصت ورقى وحجزت كمان وخلاص مسافر بكره

شريف : ايييييه ... وكمان حجزت .. للدرجه دى منهمكش .. نعرف في آخر لحظه

شادی: **(وهو يبكى )** وانتى يا ماما كنتى عارفه ؟؟

الأم : اه یا شادی كنت عارفه ... وياما صليت ان ربنا .. ميخلهوش يسافر

الأب : ياولاد انا فعلا مسافر عشانكم .. علشان مستقبلكم يبقى كويس . علشانك يا شريف عايزك تتعلم احسن علام .. ولما تكبر تلاقى فلوس جوزتك وتتجوز احلى بنت " وعلشانك انتى كمان ! یا شیری علشان تلبسي احدث فساتين واجهزك احسن جهاز وتبقى احلى عروسه " وعلشانك انت كمان يا شادى ان شاء الله هعتعمل العمليه في احسن مستشفى في لندن وترجع تمشى تانى على رجلك .. وانتى كمان يا رفيقة عمرى وشريكة حياتي مش هنساكى بس انا خليتك في الآخر لأنى عارف ان مادم الأولاد هيبقوا مبسوطين انتى هتكوني مبسوطه .

الأم: ومين قالك احنا عايزين ده كله احنا عايزينك انت

الآب : مانا هبقى معاكم مش هتحسوا بغيابي خالص . هبعتلكم جوابات ورسايل

كتير بس المهم تخلوا بالكم من نفسكم ومن امكم وانت يا شريف انت خلاص بقيت راجل البيت

شريف : حاضر يابا .. تروح وتجلينا بالسلامه

شادی: متغبش علينا يابابا .. واوعى تنسى وعدك ليا

الأب : حاضر ...انا هدخل انام دلوقتي علشان الحق الطياره بكره… تصبحوا على خير (**يخرج )**

الكل: وانت من اهله

**( يتجمع الأولاد حول الام فى منظر دائرة ويخرجون )**

**بلاك**

**(يضاء المسرح ) ويسمع صوت من الخارج ( بوسطة .. بوسطه رساله)**

**ليكى يا ام شريف وتدخل الام وهى تمسك في يدها ( جواب)**

الأم :ياه.. اخيرا جاه جواب منك يا اغلى الناس ... اما افتحه اشوفه بيقول ايه

**( يرن جرس الباب فتضع الجواب على المكتب ) وتدخل ام امير جارتهم**

الام : اهلا اتفضلی یا امیر .. ده احنا بيتنا نور

ام امیر: ده منور بيكم .. عامله ايه يا ام شريف والاولاد عاملين ايه ؟ وفي اخبار عن الاستاذ سامح ؟

الأم: نشكر ربنا .. تمام .. اه كويس وبيبعت جوابات

ام امير :ربنا يقرب البعيد .. ويحافظ عليه .. ويرجعه بالسلامه .. ويرزقه .. هو ياحبة عينى مسافر علشان ايه مش علشان الفلوس

الام : طول عمري أقول أن أصعب حاجة علي الست في الدنيا ان جوزها يموت .. لكن الأصعب أن جوزها يسبها ويسافر هي وعيالها علشان خاطر الفلوس ..

الام:صدقيني يا ليلي الشعور دة هيقضي عليا ربنا ما يوريه لحد .. معلش شيلتك همى وانتى مش ناقصه

ام امير: ولا يهمك يا حبيبتى الجيران لبعضيها .. المهم هتيجى معانا فرح ساميه بنت ام عماد جيرنا .. عقبال شیری کده

الأم: ربنا يخليكي عقبال امیر .. اه هروح

ام امير : يبقى اشوفك هناك .. سلام

الأم: ماشي .. متقعدى شويه .

ام امير: تقعدي في الخير دايما يا حبيبتي ... سلام **( تخرج )**

الأم :ربنا يخليكي .. مع السلامه يا ام امیر **( تخرج )**

**بلاك**

**يضاء المسرح ويسمع صوت من الخارج ( بوسطة بوسطة ) رساله ليكى يا انسه شیری... تدخل شيرى وبيدها جواب ( وتظهر الأم على المسرح )**

الأم : ايه اللي في ايدك ده ؟

شيرى : لا مفيش حاجه .. ده حاجه مالهاش لازمه **(تضع الجواب على المكتب )** قولتي ايه يا ماما في الموضوع اللي اتكلمنا فيه ؟

الأم : وانا مش قولتلك منتكلمش تاني فيه

شيرى: يعنى ايه منتكلمش .. دى حياتى وانا حره فيها

الأم : يعنى ايه حرة .. يعنى هتمشى اللى فى دماغك ومش هتروحي دروسك ولا هتذاكري؟

شیرى: اه وبعدين مش اهم حاجة ان انا بنجح في الاخر؟

الأم : بس انا وانت عارفين انك بتنجحي بالغش يا شيري

شیری : قصدك ايه يا ماما ؟

الام: قصدى انتى عارفه .. عارفه انك مش بتزكرى .. وعارفه انك بتنجحي بالغش .. وعارفه كمان انك مش حاطه لنفسك هدف .

شیری: یعنی انتى شايفه كده يا ماما .. فعلا خلاص .. انا تهقت ومليت من البيت ده انا ماشيه وسيبهلكموا وهروح اعيش عند جدى **( تخرج )** الأم : شيرى .. شیری .. استنی یا بنتی

**بلاك**

**يضاء المسرح ويسمع صوت من الخارج ( بوسطه بوسطه ) رساله ليك یا استاذ شريف ... ويدخل شريف وبيده جواب**

شريف : جواب من بابا .. ههههه .. ده انا نسيت اني عندی اب اصلا .. اما اشوف في ايه

**( يرن جرس الباب فيضع الجواب على المكتب ويمسك الموبايل )**

الام: ايه اللي انت حطيته على المكتب دا يا شريف.

شريف(وهو مركز في الموبايل جامد) :دا تقريبا جواب من بابا يا ماما

الام: طب مش هتسيب الموبايل اللي انت ماسكه على طول دا وتشوف الجواب في ايه؟ (وهي بتزعق)

شريف : اسيب ايه علشان مين؟ بابا مين دا انا نسيت شكله… دادا ميعرفش عني حاجة…. الموبايل دا غبي الأقل بيسليني… دادا يعرف عني اللي بابا نفسه ميعرفهوش(ويسبها ويخرج)

**الام: انا مبقتش قادره علي الحمل التقيل دا ياربي…ربنا يسامحك يا سامح سافرت وسبتني اعمل دور الأب والأم كدا (تخرج)**

**بلأاااااااك**

**يفتح الستار على نفس الديكور ويسمع صوت ( بوسطه .. بوسطه ) رساله ليك يا شادى ويدخل شادی و بیده جواب .. ، وبيده جواب .. وتظهر الأم . على المسرح**

شادى :الحقى ... يا ست ماما.. جواب م الاستاذ جوزك

**( يرمى الجواب على المكتب )**

الأم : ولد .. اتكلم بأدب .. ايه الاستاذ جوزك ده اسمه بابا

شادی: بابا ياااه .. ده نسيت الكلمه دى .. ذي مانسيت انه وعدني انه هيعملي العمليه وارجع امشى من تاني.

الأم : معلش يا شادی يا ابنى .. احنا منعرفش ظروفه ايه

شادی: ظروف .. ظروف ايه اللى تمنع اب انه ميسألش عن ولاده ... انا خلاص كرهته

الأم : شادى .. متقولش كده على بابا علشان خاطری

شادی: لا.. هقول .. **( يذهب يمين وشمال المسرح )** انا بكرهك .. انا بكرهك يا بابا ... بكرهك

الأم : حرام عليك يا ابنى متوجعش قلبي .. اكثر ما هو موجوع .. انت عارف اني تعبانه كفايه اللى انا فيا اللي مكفيني من ساعة ما اختك سابت البيت

شادى: لا .. مش حرام .. هو السبب فى ده كله احنا خلاص اتعودنا على عدم وجوده .. وحتى لو رجع .. مش هنعملوا زي الأول هو بالنسبه ليا مات...

الأم : **( تضع يدها على قلبها )** كفايه يا ابني .. كفايه .. **( تسقط على الارض )**

شادی: ماما .... ماما

**بلاك**

**يضاء المسرح ويظهر شادى على المسرح ويظهر عليه الحزن صوت من الخارج (وبعد مرور 5 سنوات) يدخل الآب من وسط الجمهور وبيده شنطه**

الأب : شادى .. حبيبي .. واحشتنى يا ابنى .. انا خلاص رجعت ومش هسيبكم تاني

شادی : **( بحسرة )** حبيبي .. ابنی

الآب : مالك يا شادى فى ايه يا ابنى وفين امك واخواتك مش سامع صوت حد فيهم يا ام شريف يا بنت يا شيرى بابا حبيبك رجع استاذ شريف يا راجل البيت

شادی : متتعبش نفسك .. محدش هيرد عليك .. مفيش غيري في البيت

الأب : امال راحوا فين ؟

شادی: راحوا .. زي اللي راح ومسألش

الأب : ما علينا .. **( يمسك الشنطه )** شوفت یا شادی ابوك بقى غنى .. بقى معانا فلوس كتير .. نقدر نعمل بيها اللي احنا عايزينه

شادى : فلوس.. مالهاش لازمه .. الفلوس مش هتعوض احساسي اللي كنت بحسه ان لى اب كنت يتيم الأب مع ان ابويا عايش .. كل ما افكر ان اجي اترمى في حضنك افتكر الفلوس اللى بتبعدني عن نبض قلبك كانت دايماً سد قوى بينى وبينك حتى اخواتى كانوا محتاجين نصايحك .. كانوا محتاجين ارشادتك .. لكن كان كل اللى بيربطنا بيك كل اول شهر بس لما كنت بمد ايدى علشان اخد المصروف وماما تقولنا ادعوا لبابا اللي بعتلكم الفلوس دى .. طول السنين دى وماكنتش حاسس بينا ولا احنا كنا حاسين بيك ودلوقتى حسيت ان ليك اولاد وجای تسأل عليهم

الاب : وانا كنت بتسافر واتغرب واتبدهل علشان مين ؟ مش علشانكم

شادی: خلى بقى تعبك وغربتك يرجع اللي فاتك

الاب:ايه اللى فاتني يا ابني ؟

شادي : اللي فات مات يا بابا

الاب : تقصد ايه يا ابني ؟ امك فين ؟

شادی : **( بحزن )** امى .. امي ماتت .. بسببك .. مسكينه مستحملتش بعادك مستحملتش اقول عليك اني بكرهك… وشيرى سابت المدرسة تعلمها….

حتى شريف بقي عنده توحد من كتر ما بيمسك الموبايل ومش بيتكلم مع حد…

وانت رجعت يا بابا حمدالله على السلامه …..

بلاااااااك

الاب:(يستيقظ من النوم مفزوع وهو يصرخ ويقول ) شااادي… شيررري انت فين يا شريف…. انتوا فين يا اولاد… يايا ليلى تعالى.. انا مش هسيبك انت والاولاد اهم عندي من كنوز الدنيا…. يايا ولاد

تدخل الأم والاولاد وهما بيجروا: مالك يا بابا انت كويس؟

شريف: مالك يا بابا بتصرخ ليه

شيري:شكله شاف كابوس

شادي : قلقتنا عليك يا بابا مالك

الام: مالك يا سامح انت كويس يا حبيبي؟

الأب : انا مش مصدق نفسي انتوا جبني وكويسين كلكوا….. اشكرك يارب انك ادتني فرصة وعرفتنيي الغلطة الكبيره اللي كنت هعملها..

الاولاد وهما بيبصوا لبعض مستغربين: غلطة ايه مالك يا بابا… وبعدين صاحي دلوقتي ليه معاد طيارتك لسه مش دلوقتي.

الأب : سفر ايه انا مستحيل اسافر واسيبكم ابدا

الأم : صحيح يا سامح

الأب : ايوا يا ليلى…. انا مش هسيبك تقومي بدور الأم و الاب…. انا هفضل معاكي… مش هسيبك يا شريف تقوم بدوري… اناانا هكون جنبك واسندك…. وانت يا شيري هبقي معاكي وهنذاكر سوا وهتبقي أشطر بنوته…. وانت يا شادي هتخف وهنصلي لربنا انه يمد ايده وهيساعدنا نجمع فلوس العمليه….. اناانا بحبكم اوي يا ولاد ومستحيل اقدر ابعد عنكم لحظة واحده.

البيت كله وهو فرحان:احنا بنحبكم اوي يا بابا

شادي :انا هروح اصلي لربنا اشكره انك خلاص مش هتسافر

الأم :استني يا شادي.. هنصلي معاك كلنا.

الأب : اشكرك يا رب عيلتي الجميله دي… حافظ عليهم…. شكرا لأنك مسبتنيش اغلط واسافر…. وعرفتنيي أن مش اهم حاجة الفلوس وان وجودي في حياة أولادي هو أهم حاجة…. عرفتني اد ايه هما محتاجني…. وانوان تسديد الاحتياجات المادية مش اهم حاجة…. حافظحافظ عليهم يارب وادينا نعمة..

امين.

بلااااااااك

النهاية